. @ 4341 @

ذكر من كنيته أبو بكر .

.

أبو بكر بن أحمد بن علي بن عبد العزيز .

البلخي السمرقندي الحنفي الفقيه المعروف بالظهير أصله من بلخ وهو من أهل سمرقند فقيه فاضل مفت على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي ا عنه قرأ الفقه على الامام قطب الدين علي بن محمد الأسبيجابي بعد الخمسمائة ودرس الفقه بمراغة وقدم حلب في أيام نور الدين محمود بن زنكي رحمه ا وأظنه نزل بها بالمدرسة الحلاوية ومدرسها إذ ذاك علاء الدين عبد الرحمن الغزنوي ثم توجه الى دمشق وولي التدريس بها في الخزانة الغربية من جامع دمشق ثم ولي التدريس بمسجد خاتون ظاهر دمشق .

ووقفت له على كتاب ألفه في شرح الجامع الصغير وهو كتاب حسن في بابه ووقف كتبه على المدرسة النورية الحلاوية بحلب ووجدت تاريخ وقفه إياها في شوال سنة ثلاث وخمسمين وخمسمائة وفي هذه السنة مات بدمشق ولاح لي بقرائن الحال أنه كان أودع كتبه بحلب عنه الإمام علاء الدين الغزنوي مدرس الحلاوية بحلب فلما حضره الموت بدمشق وقف كتبه على المدرسة بحلب .

وقرأت بخطه على ظهر كتاب من كتبه الموقوفة رأيت فيما يرى النائم بمراغة وأنا مدرس بمدرسة الخليفة ليلة الجمعة أواخر ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة الشيخ الإمام الزاهد أبا بكر محمد بن أبي سهل السرخسي رحمه ا فناولني يده اليمنى فأخذتها ومسستها وقبلتها وقلت له اقبلني فقال لي بالفارسية من أن توم فقلت له ومن ترازان توم ثم أدخل طرف لسانه في فمي فامتضته وابتلعت ريقه وقد أخذني وأسندني إلى حائط في مسجد كبير واسع كأنه مسجد الجامع وكان طاق الوجه أبيض أحمر حسن العينين خفيف اللحية